قصة نجاح

إسم المشروع	مشروع الاستجابة التكاملي لقطاعي الصحة والإصحاح البيئي للمناطق المعرضة لخطر المجاعة رقم (10368)
تنفيذ	جمعية رعاية الأسرة (YFCA)
المانح	صندوق التمويل الإنساني Yemen Humanitarian Fund (YHF)
مكان المشروع	شبوة -عتق
مدة المشروع	10أشهر من -15/10/18 إلى -14/08/19
إعداد	عبد الله مجلدان - زياد العوش

تعاني مديرية عتق من شح المياه بسبب كثافة السكان وانتقال الناس اليها من القرى المجاورة بالإضافة إلى نزوح الكثير من أبناء المحافظات و المناطق القريبة جراء العمليات العسكرية والحرب ، وفي المقابل عدم وجود توسع في مصادر المياه فيلجأ الناس إلى شراء الماء عبر "الوايتات" أو أخذه من المساجد. وهو ما تسبب في انتشار الأمراض و الأوبئة في المنطقة . وفي ضل تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد واستغلال أصحاب "وايتات الماء" للاوضاع - وانقطاع مشروع المياه - في رفع سعر "الوايت" الصغير ليصل من 10 إلى 15 آلاف ريال يمني. و جراء تلك الأوضاع الماساوية التي تعاني منها المنطقة فقد حرصت جمعية رعاية الأسرة على تنفيذ أحد مشاريعها الإنسانية هناك و ذلك بهدف تعزيز حصول المواطنين على أمن مائي يغطي احتياجاتهم اليومية بشكل دائم وبطريقة سهلة و كريمة تحفظ لهم كرامتهم ،بالإضافة إلى رفع إمكانيات مؤسسة المياة بحيث تستمر في توفير الماء لكافة أحياء مدينة عتق ومحافظة شبوة على نفس الانتاجية بعد أنتهاء فترة المشروع .

تدشين وصول الدفعة الأولى من الديزل المقدم من جمعية رعاية الأسرة

ويتمثل تدخل جمعية رعاية الأسرة - الذي يأتي ضمن مشروع الإستجابة التكاملي لقطاعي الصحة والإصحاح البيئي –للمناطق المعرضة لخطر المجاعة رقم (10368) بتمويل من صندوق التمويل الإنساني YHF في جانبين-:

أولا - توفير مادة الديزل لمدة خمسة أشهر بمعدل (10000) لتر شهريا لمؤسسة المياه في حقل الشبيكة التي تعتبر المغذي الرئيسي لمديرية عتق

ثانيا - إعادة تأهيل بئر الشبكة وتوفير وحدة ضخ بكامل ملحقاتها.

خزان الماء المستخدم في حفظ الماء سابقا

قصة معاناة مواطن/

(محمد سعيد بجنف) رب أسرة تتكون من 8 أفراد من ذوي الدخل المحدود و أحد سكان مديرية عتق يسكن في حي (الخلفاء) الذين يعانون من انقطاع مشروع الماء بشكل كامل لأكثر من خمس سنوات ويعتمد بشكل كبير على شراء وايتات الماء التي تنقل المياه من مسافة تقدر ب 15 كم وذالك مما زاد في تكلفتها والتي تصل الى 15 الف ريال بسعة (500 لتر). يشرح محمد حاله وحال كثير ممن يعرفهم من جيرانه مأساتهم مع شحة المياه قائلا " كنا نعاني من انقطاع الماء بشكل كامل منذ تركيب الخط ونعتمد بشكل كلي على وايتات الماء بمعدل وايت واحد في الشهر وه ما مثل عبئا كبيرا علينا ، إلا أننا وفي خلال شهر فبراير تفاجانا بضخ المياه لنا وعند سؤالنا عن السبب أخبرنا المسؤلون في مؤسسة المياه عن المشروع الذي تنفذه الجمعية في المنطقة ، وأصبح مشروع المياه يضخ لنا مرتين في الشهر واستغنينا بالفعل عن شراء وايتات الماء .

خزان الماء المستخدم حاليا في حفظ الماء بعد تحسن وضع المياه

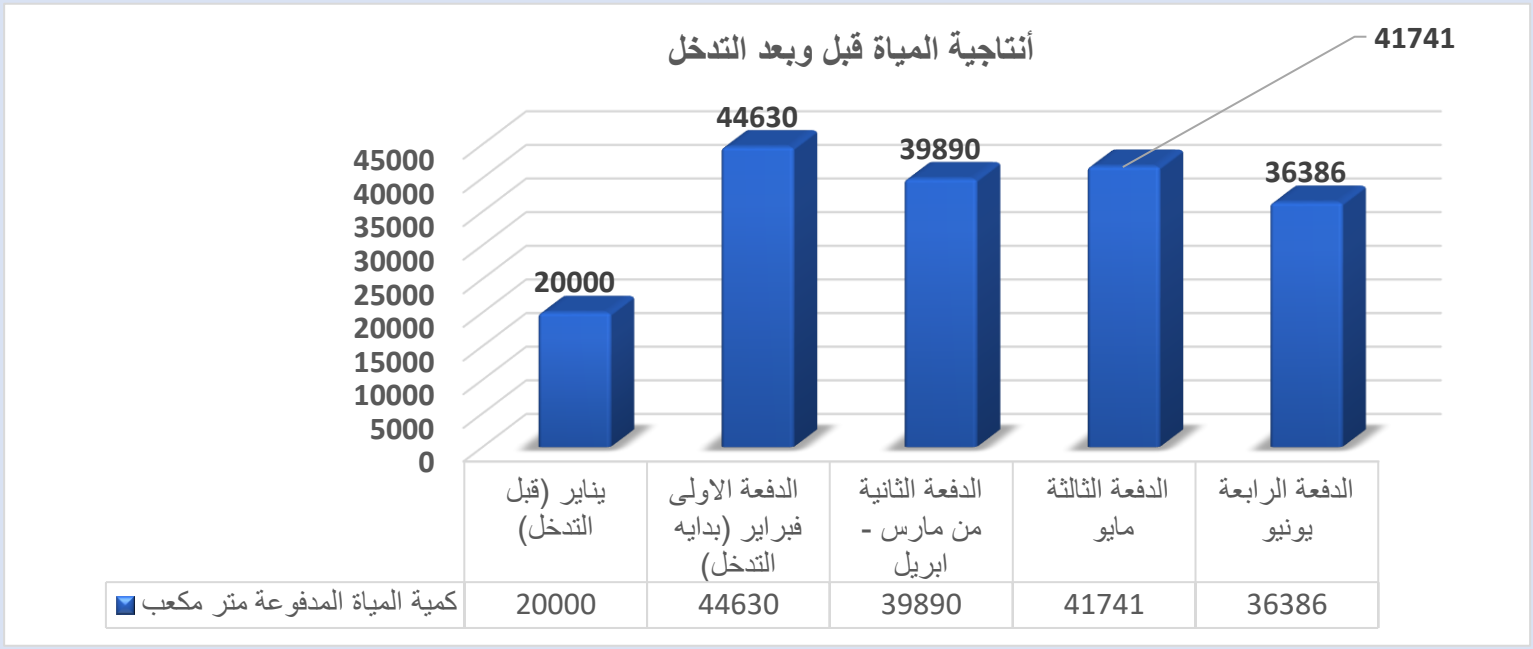

أثر التدخل

أولا / على مستوى المستفيدين/

أدى تدخل الجمعية الى تحسن ملحوظ في وضع المياه لدى المستفيدين ويظهر ذلك جليا من خلال انخفاض معدل شراء وايتات الماء واقبال الناس على السعي في إصلاح خطوط المياه لديهم .

ثانيا / أثر التدخل على المؤسسة/

يظهر أثر التدخل على مؤسسة المياه في زيادة انتاجية المياه وإقبال المستفيدين على شراء وتركيب عدادات المياه وانشاء خطوط جديدة لمشتركين جدد مما إدى الى زيادة إيرادات المؤسسة بسبب اقبال المستفيدين على تسديد الفواتير .

وخلال لقائنا به يقول مدير المؤسسة المحلية للمياه " كان اعتماد مؤسسة المياه في حقل الشبيكة على بئرين و دافعة واحدة بسبب اعتماد المؤسسة على الكهرباء في تشغيل المحطة والتي لا تستطيع قدرتها على تشغيل اكثر من ذلك .والجدير بالذكر وجود مولد جديد بقدرة 500 كيلو فولت امبير لم تتجاوز فترة تشغيلة اكثر من 50 ساعة كافي لتشغيل اكثر من ثلاث آبارو لكن بسبب عجز المؤسسة على توفير الوقود اللزم لتشغيلة ظل واقفا لفترة طويلة ولكن مع توفر مادة الديزل المقدم من جمعية رعاية الاسرة تم إعادة تأهيل بعض الأبار في الحقل وأضافة دافعة أخرى بقدرة (45 لتر/ ث)ونتيجة لذالك ارتفعت أنتاجية الحقل بوجود (4 أبار) ووحدتي ضخ وبذالك زاد معدل الضخ حتى(40 لتر / ث) فزاد ذلك من أمكانيات مؤسسة المياه عكس صورة افضل للمؤسسة وجهودها في حل مشكلة المياه في عتق".